

أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

د/عثماني عبد القادر
جامعة بسكرة

د/بن دقفل رشيد
جامعة مسيلة

د/زيوش احمد
جامعة الجلفة

تاريخ الإرسال 2018-04-12

تاريخ القبول 2018-11-05

تاريخ النشر: 2018-12-10

Abstract :

The study generally aimed to propose a training program during the service to develop the teaching competencies of the teachers of physical education and sports in accordance to their needs in order to improve the efficiency and the performance of teachers depending on the general educational objectives. Through the theoretical background of the study in which the researchers addressed the concept of the training during the service, teaching competencies, teachers of physical education and through the applied side in which we adopted the semi-experimental approach to the study where the test of teaching competencies was applied to a sample of 13 teachers and the proposed training program was also implemented on the same sample of teachers of physical education and sports.

The study found the following results: There are statistically significant

differences between the average marks of the teachers of physical education in the pre-test and the post-test of the planning competency due to the training program during the service

-There are statistically significant differences between the average marks of the teachers of physical education in the pre-test and the post-test of the implementation competency due to the training program during the service.

-There are statistically significant differences between the average marks of the teachers of physical education in the pre-test and post-test of the evaluation competency due to the training program during the service.

The general conclusion:

The training during the service was effective and positive in the development of the planning, the implementation and the evaluation competencies of the teachers of physical and sports education, and it is an organized experiences that is used to develop knowledge, skills, abilities and attitudes of teachers and this is reflected positively on their level of proficiency.

الملخص :

هدفت الدراسة بشكل عام إلى اقتراح برنامج تكويني أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وفق احتياجاتهم وهذا لرفع كفاءة و أداء الأستاذ وفق الأهداف العامة التربوية و التعليمية .

ومن خلال الخلفية النظرية التي تناول الباحثون فيها مفهوم التكوين أثناء الخدمة ، الكفايات التدريسية، أساتذة التربية البدنية

و من خلال الجانب التطبيقي الذي اعتمدنا فيه على المنهج الشبه تجريبي منهجا للدراسة حيث تم تطبيق اختبار كفايات التدريس على عينة قدرت ب 13 أستاذ وتم تطبيق البرنامج التكويني المقترح على نفس العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التخطيط تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التنفيذ تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التقييم تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة .

وكاستنتاج عام :

التكوين أثناء الخدمة كان فعالا و ايجابيا في تنمية كفايات التخطيط و التنفيذ و التقييم لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، وإن التكوين أثناء الخدمة يعد بمثابة خبرات منظمة يتم استخدامها في تنمية المعرفة و المعلومات والمهارات والقدرات والاتجاهات لدى الأساتذة و هذا ينعكس ايجابا على المستوى الوظيفي لديهم .

تمهيد

إيماننا بفعالية الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، وما يحمله من قدرات عقلية وقيم واتجاهات نحو التربية والتعليم ، فهو يعتبر حجر الزاوية في أي مشروع لإصلاح أو تطوير فيه . فهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير في عدم وجود الأستاذ الكفاء الذي أعد إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً ، فضلاً عن تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستجدات التربوية ، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار.

التكوين أثناء الخدمة يعد بمثابة خبرات منظمة يتم استخدامها في تنمية المعرفة و المعلومات و المهارات و القدرات و الاتجاهات لدى العاملين ، و كذلك يتم استخدامها في تغيير سلوك و اتجاهات الفرد العامل من النمط الذي سبق له أن اتبعه في العمل إلى نمط آخر تعتقد الإدارة أنه أكثر ارتباطاً بأهداف المشروع . و لذا فإن التدريب يعد عنصراً أساسياً في عملية التنمية ، و له هدفين رئيسيين يسعى إلى تحقيقهما، وهما أولاً تزويد الأفراد بالمعلومات الحديثة المرتبطة بطبيعة أعمالهم و الأساليب المطورة لأداء تلك الأعمال وثانياً تمكين هؤلاء الأفراد من ممارسة تلك الأساليب المطورة و إجادة تطبيقها في مرحلة التجريب قبل الانتقال بها إلى مرحلة التطبيق الفعلي . (محمد محمد الحماحمي، 2007 ، ص19).

ولما كان استمرار التكوين أثناء الخدمة لأستاذ التربية البدنية يساهم في زيادة الكفاءة وتحسين عملية التعليم والتعلم، مما يكفل نموه في المهنة نحو قدراته على الإبداع والابتكار ، فإن تحديد الاحتياجات التدريبية تعد خطوة أساسية لبرامج التكوين أثناء الخدمة .

الإشكالية:

إن الأستاذ الكفاء هو القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان، فعندما نتحدث عن التعليم يتضح الدور الكبير للمعلمين نظراً للمركز الأساسي الذي يحتله في النظام التعليمي ومع تطور العلوم النفسية و التربوية و التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمتعلم و جعلته محوراً للعملية التعليمية، لم يعد يكفي أن يتقن الأستاذ مادته بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفاءة تدريسية متكاملة و قدرات خلاقة معداً إعداداً جيداً علمياً وثقافياً و مهنيّاً وتكنولوجياً قادراً على فهم حاجات تلاميذه وعلى توجيههم وإرشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة و حفز تعلمهم وقادراً كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته من خلال هذا تأتي ضرورة رفع كفاءة أستاذ التربية البدنية وفي ضوء الأهداف العامة للبرامج إعداد الأساتذة يتوقع أن يمتلك الأستاذ العديد من الكفايات التدريسية الأدائية لأن مهنة التعليم نظام يتكون أساساً من ثلاث عناصر رئيسية متفاعلة معا وهي التخطيط، والتنفيذ والتقييم منبثقة من منهاج، والتي تحتاج إلى جهود حثيثة وجادة حتى تتوفر في الأستاذ لكي يستطيع أن يعالج الكثير من الأخطاء التي يمكن أن تظهر في العملية التعليمية بفاعلية وكفاءة ، وعند الاطلاع على هذه الكفايات نلاحظ أن هنالك اختلافاً بين هذه الكفايات من حيث المحتوى، والوسائل، والأساليب، والأنشطة، والخبرات، وطرق التدريس، والتقييم، وإدارة الصف، والتخطيط للتدريس، وهذا يعود لطبيعة التخصص واختلاف المرحلة الدراسية. فأساتذة التربية البدنية والرياضية يحتاجون إلى كفايات تختلف إلى حد ما عن الكفايات التي يحتاج إليها أساتذة المواد الأخرى و من خلالها نقترح برنامج تكويني أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وفق احتياجات هؤلاء الأساتذة و يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من أجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل بخبرات أكثر ملائمة مع الواقع لكي يأتي

مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربوي. (محمد الخوالدة ، 1990 ، ص73).

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الخاصة بالتكوين أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

التساؤل العام 1 :

ما هو أثر البرنامج التكويني أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

التساؤلات الجزئية :

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التخطيط تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التنفيذ تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التقويم تعزى للبرنامج التكويني أثناء الخدمة ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

يؤثر التكوين أثناء الخدمة إيجاباً في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية :

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التخطيط لصالح الاختبار البعدي.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التنفيذ لصالح الاختبار البعدي.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التقويم لصالح الاختبار البعدي.

أهداف الدراسة :

✓ معرفة الاحتياجات التدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال التعرف على جوانب الضعف لديهم .

✓ معرفة الكفايات التدريسية الأساسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ معرفة درجة أهمية الكفايات الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم .

✓ العمل على تنمية كفاءات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال تطبيق البرنامج التكويني المقترح .

التكوين :

هو كل عمل يبدأ بتصنيف الاحتياجات التدريبية للمعلمين والعاملين التربويين بناء على الأهداف المخططة ثم ينتقل الى تصميم البرامج التدريبية الملبيه لهذه الاحتياجات ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج وينتهي اخيرا الى تقويم البرامج وللمتدربين لتحديد المخرجات الناجمة عن التدريب والاستفادة من هذا التدريب في البرامج التدريبية اللاحقة. (خالد طه الاحمد، 2005، ص25).

. التكوين أثناء الخدمة :

تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور الذي يطرأ على المنهاج وطرق التدريس والتقنيات التربوية الحديثة المستخدمة في تنفيذ ذلك . (محمد سعد زغلول ،مصطفى السايح محمد ، 2004، ص109 .)

يري موليتور Molitor (1985) أن التدريب أثناء الخدمة "يعد عملية شاملة و متكاملة و معقدة تتناول جميع التدابير الضرورية التي تمكن المتدرب من الاضطلاع بمسؤوليات و واجبات وظيفة ما ، أو حتى تمكنه من متابعة العمل في مجال الإدارة العامة، و من ثم يجب أن تكون عملية تتميز بالاستمرارية و ضرورية طوال مدة خدمته". (محمد محمد الحمamy، 2007، ص 13).

يعرفه يوسف بأنه "كل برنامج منظم مخطط يمكّن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية والتدريب من خطة مسبقة وأن تتم في إطار جماعي تعاوني وبموجب فلسفة واضحة وإستراتيجية مستنيرة وأهداف محددة". (عبد القادر يوسف، 1998، ص46).

يعرفه الفقي بأنه: "تلك النشاطات التي تنفذ وتطبق في الدراسة أو مجموعة من المدارس التي قدمها مؤسسات أخرى تساعد المدرسين لتحسين و تطوير تدريبهم وتعليمهم ونموهم أثناء الخدمة". (فؤاد على العاجز، 2004، ص05).

. الكفايات :

جمع كفاية:

"المعارف والمهارات المهنية التي يجب أن يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداءً متقناً أو هي ما يلزم أن يعرفه المعلم ويقدر عليه ليؤدي واجباته التعليمية بكفاءة"

التخطيط :

عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة وبعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة . (مصطفى نمر ديمس ، 2009، ص60 .)

التففيذ :

يقصد بها الباحث في الدراسة كفايات التعامل مع الطلبة وإدارة الصف وكفايات الإلمام بالمادة الدراسية والعلمية وكفايات استخدام الوسائل التعليمية والبيداغوجية تعتبر هذه المرحلة عما يريد المدرس القيام به ؟ و بشكل أصح : كيف أدرس ؟ بأي وسيلة أدرس ؟ أي يقوم المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال المرحلة السابقة و هي مرحلة التخطيط. (عطاء الله أحمد ، 2006، ص55)

يرى فؤاد أبو حطب سيد عثمان :إن تقويم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه "عملية إصدار حكم على

قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام . (فؤاد أبو حطب والآخرين ، 1993 ص 46).

الكفايات :

التعريف الإجرائي :

مجموعة المهارات والقدرات والأنشطة والسلوكيات والمعارف والخبرات والاتجاهات والممارسات والأفعال التي يقوم بها استاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بما يضمن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

. مفهوم التدريس :

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ(غادة جلال عبد الحكيم ، 2008 ، ص 114).

. الدراسات السابقة :

. دراسة بن عقيلة كمال 2007-2008

بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر السنة الجامعية عنوان الدراسة : تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ومدى انعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر

. دراسة بن قناب الحاج 2006:

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم- الجزائر رسالة دكتوراه، عنوان الدراسة: تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين - الموجه - والتلاميذ). الهدف من الدراسة: معرفة وجهة نظر المدرس ، الموجه ، والتلميذ لطريقة تدريس التربية البدنية والرياضية في

. دراسة أحمد يوسف حمدان 2011:

بجامعة الأقصى عنوان الدراسة : الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم.

. دراسة عبد القادر بن عبد الوهاب البابطين 2001:

كلية التربية البدنية و الرياضية الرياض السعودية بعنوان الدراسة :مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .

الجانب النظري :

التكوين أثناء الخدمة ، الكفايات التدريسية، أساتذة التربية البدنية

الجانب التطبيقي :

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية :

منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الشبه تجريبي منهجا للدراسة لملائمته لهذه الدراسة واتباعنا التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بتطبيق مقياس كفايات التدريس قبلي وبعدي على عينة الدراسة وتطبيق برنامج تكويني مقترح على نفس العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع بحثنا على أساتذة التربية البدنية والرياضية المجازين في بعض المؤسسات التعليمية لولاية المسيلة.

عينة الدراسة:

اخترنا عينة الدراسة بطريقة قصدية ممثلة بـ 13 أستاذ للتربية البدنية والرياضية من بلدية بوسعادة من بين الأساتذة الموجودين على مستوى المتوسطات و المدارس الابتدائية .

- مواصفات العينة : تم اختيار العينة من بين الأساتذة الحاملين لشهادة اللسانس الجدد و الذين يعملون بصفة مؤقتة في المؤسسات التربوية و الذين يحتاجون إلى تكوين و تدريب في تدريس المادة .

. أداة الدراسة :

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بما يلي:

- استخدمنا مقياس كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية مصمم من طرف الباحث حيث يتكون من ثلاث محاور و هي محور التخطيط ، محور التنفيذ ، محور التقويم القبلي و تم بناء هذا المقياس اعتمادا على مجموعة من المقاييس التي تناولت موضوع البحث .

. صدق الاداة:

الصدق الذاتي = 0.97

جدول رقم 01 : معامل الارتباط بين درجات كل المحاور الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

. ثبات الاداة:

بلغ ثبات مقياس α Cronbach = 0.95

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط
1	محور التخطيط القبلي	00.24	053.7	914**،
2	محور التنفيذ القبلي	00.47	790.13	885**،
3	محور التقويم القبلي	76.25	407.7	606**،
المقياس	مقياس كفايات التدريس القبلي	76.96	141.23	1

الجدول رقم 02 : ثبات محور محاور ومقياس كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية باستعمال اختبار ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach

محاور المقياس	قيمة ألفا كرونباخ
محور التخطيط	0.90
محور التنفيذ	0.95
محور التقويم	0.90
المقياس ككل	0.95

- وصف البرنامج: البرنامج عبارة عن مجموعة من المحاضرات و الندوات العلمية التربوية والفيديوهات التطبيقية التي تتناول التدريس و طرائقه و أساليبه و التخطيط و التحضير للدروس...الخ

-

عرض و تحليل و مناقشة النتائج:**. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

لتحقق من الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التخطيط لصالح الاختبار البعدي، استخدمنا اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي. جدول رقم 03: معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال .

البيان الإحصائي محاور المقياس			العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
اختبار كفاية التخطيط القبلي اختبار كفاية التخطيط البعدي			13	0.14	0.05

يتضح من الجدول رقم 03 معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية وبما ان نتائج الدراسة الإحصائية عند تطبيق اختبار بيرسون بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية كانت بقيمة 0.14 قيمة الارتباط ضعيفة جدا وطردية ودالة إحصائية عند 0.05 هذا يدل عن الاختلاف الكبير بين المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي .

جدول رقم 04: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي					البيان الإحصائي محاور المقياس
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
13	10.76-	6.61	5.87-	0.01	اختبار كفاية التخطيط القبلي اختبار كفاية التخطيط البعدي

يتضح من الجدول رقم 04، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة 0.01؛ بين متوسطي إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي حيث كانت نتائج اختبار "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 على محور التخطيط ؛ بعد تطبيق البرنامج التدريبي بمتوسط حسابي يقدر بـ -

10.76 على إجابات العينة على الاختبار القبلي و بمتوسط حسابي يقدر ب 39.13 على إجابات العينة على الاختبار البعدي لكفاية التخطيط؛ لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريب أثناء الخدمة المقترح لأساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التخطيط و هذا ما يتفق مع دراسة أحمد يوسف حمدان 2011 وعليه فان الفرضية محققة .

ومن هنا نستنتج أن البرنامج التكويني المقترح كان فعالا في أثره على تنمية كفاية التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية نتيجة لاحتياج وأهمية هذه الكفاية في المجال التربوي وفي عملية تحضير دروس التربية البدنية من قبل أستاذ المادة .

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التنفيذ لصالح الاختبار البعدي.

لتحقق من الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التنفيذ لصالح الاختبار البعدي، استخدمنا اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

جدول رقم 05: معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية .

البيان الإحصائي محاور المقياس	معامل الارتباط	الدرجة	الدلالة الإحصائية
اختبار كفاية التنفيذ القبلي و اختبار كفاية التنفيذ البعدي	41.0	13	448.0

يتضح من الجدول رقم 05 معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وبما ان نتائج الدراسة الإحصائية عند تطبيق اختبار بيرسون بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية كانت بقيمة 0.14 قيمة الارتباط ضعيفة جدا وطرديا ودالة إحصائية عند 0.05 هذا يدل عن الاختلاف الكبير بين المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي

جدول رقم 08: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

البيان الإحصائي		الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي			دلالة الفروق
محاور المقياس	الفرق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	مستوى الدلالة
اختبار كفاية التنفيذ القبلي واختبار كفاية التنفيذ البعدي	13	-14.30	8.67	-5.94	0.00

يتضح من الجدول رقم 08، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة 0.01؛ بين متوسطي إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ؛ بعد تطبيق البرنامج التدريبي بمتوسط حسابي يقدر بـ 32.77 على إجابات العينة على الاختبار القبلي و بمتوسط حسابي يقدر بـ 47.08 على إجابات العينة على الاختبار البعدي لكفاية التنفيذ والرياضية وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بطرائق التدريس وطرائق التفكير المتطور كي يتمكنوا من ممارسة عملهم على نحو أفضل وبمردود أعلى.

يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريب أثناء الخدمة المقترح لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التنفيذ وهو ما يتفق مع دراسة أحمد يوسف حمدان 2011 وعليه فان الفرضية محقة .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التقويم لصالح الاختبار البعدي.

لتحقق من الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التقويم لصالح الاختبار البعدي، استخدمنا اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي يتضح من الجدول رقم 10 انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

البيان الإحصائي			محاور المقياس
الفرق	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	
13	1360	474	اختبار كفاية التقويم القبلي واختبار كفاية التقويم البعدي

يتضح من الجدول رقم 10 معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية وبما أن نتائج الدراسة الإحصائية عند تطبيق

اختبار بيرسون بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحوّر كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية كانت بقيمة 0.14 قيمة الارتباط ضعيفة جدا وطرديا ودالة إحصائية عند 0.05 هذا يدل عن الاختلاف الكبير بين المتوسطات الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي جدول رقم 11: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحوّر كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

البيان الإحصائي		الفرق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي			دلالة الفروق
محاور المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اختبار كفاية التقويم القبلي واختبار كفاية التقويم البعدي	13	-12.53	8.84	-5.10	10.0

يتضح من الجدول رقم 11، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة 0.01؛ بين متوسطي اجابات اساتذة التربية البدنية والرياضية على الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ؛ بعد تطبيق البرنامج التدريبي بمتوسط حسابي يقدر ب -12.53 على اجابات العينة على الاختبار القبلي و بمتوسط حسابي يقدر ب 39.13 على اجابات العينة على الاختبار البعدي لكفاية التقويم الموضح في الجدول رقم 27 ؛ حيث كانت نتائج اختبار "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 على محور التقويم بقيمة -5.10 وبمتوسط حسابي -12.53 . هذه القيمة تعبر عن وجود فروق بين الاختبارين دلالة عن اثر البرنامج التكويني المقترح لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التكويني اثناء الخدمة المقترح لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاية التقويم ومن هنا نستنتج ان التكوين اثناء الخدمة كان فعالا في اثره على تنمية كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم 12: معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمقياس كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

البيان الإحصائي		العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مقياس كفايات التدريس		13	-0.23	0.042
الدرجة الكلية للمقياس القبلي				
الدرجة الكلية للمقياس البعدي				

جدول رقم 13: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمقياس كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

دلالة الفروق					البيان الإحصائي المقياس
مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.00	6.27-	21.60	37.21-	13	الدرجة الكلية للمقياس القبلي الدرجة الكلية للمقياس البعدي

يتضح من الجدول رقم 13، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى دلالة 0.05؛ بين متوسطي إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج التكويني بمتوسط حسابي يقدر بـ 74.08 على إجابات العينة على الاختبار القبلي و بمتوسط حسابي يقدر بـ 111.69 على إجابات العينة على الاختبار البعدي للمقياس ككل عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يتفق مع دراسة أحمد يوسف حمدان 2011 و دراسة عبد القادر بن عبد الوهاب البابطين 2001 وعليه فإن الفرضية محققة . و منه نستنتج أن التكوين أثناء الخدمة يؤثر إيجابيا في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاجات:

- ❖ إنَّ عملية تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية في أثناء الخدمة لتنمية كفاياتهم التدريسية لا تتم بصورة عشوائية، ولا يمكن أن تسير على غير هدى من فلسفة أو أهداف بل لا بُدَّ من وجه نظر واضحة المعالم تعكس فلسفة المجتمع وقيمه وتراعي طبيعة التعليم.
- ❖ أن التكوين أثناء الخدمة للأساتذة أمر حتمي للرفع من كفاية تنفيذ وتسيير الوحدة التعليمية من استخدام لوسائل بيداغوجية مختلفة في الشكل والحجم ومتنوعة في اللون و أسس تشكيل الأفواج وتعلم كيفية التعامل مع الأخطار الناجمة عن طبيعة الأنشطة الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية وإرشادات لتوفير عوامل الأمن والسلامة في الدرس والأنشطة الرياضية لتلاميذ هذه المرحلة الذين يتميزون بحركة وطاقة زائدة وشغف للتعلم كل ما هو جديد .
- ❖ أن التكوين أثناء الخدمة كان فعالا في أثره على تنمية كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية نتيجة لاحتياج وأهمية هذه الكفاية في المجال التربوي وفي عملية تحضير دروس التربية البدنية من قبل أستاذ المادة

خلاصة :

حاولت الدراسة الحالية اقتراح برنامج تكويني لتنمية كفايات التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية ابتداء بالكشف عن احتياجات أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم وتنفيذ هذا البرنامج أثناء الخدمة لتنمية هذه الكفايات وقد تم التركيز على التكوين أو التدريب أثناء الخدمة باعتباره منحى أقدر على مواكبة التجديد وأقدر على توظيف المستجدات في مجال التربية لتحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

المراجع :

- ✓ عبد القادر يوسف، تنمية الكفايات التربوية وتدريب المعلمين أثناء الخدمة، دار الكتاب العربي 1998.
- ✓ غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، مصر ، 2008.
- ✓ فؤاد أبو حطب والآخرين : التقويم النفسي ، مكتبة انجلوا مصرية، القاهرة 1993 .
- ✓ محمد سعد زغلول ،مصطفى السايح محمد ،تكنولوجيا اعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1 ، الاسكندرية،2004.
- ✓ مصطفى نمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1 ، 2009.
- ✓ الميثاق الوطني لسنة 1976 .
- ✓ فؤاد على العاجز، تقويم دورات تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)،مصر، 2004 .
- ✓ بن قناب الحاج،تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين – الموجه والتلاميذ،رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية ،الجزائر ،2006.